

## 32 & صوت الحديث والنبا

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الثالثة والعشرون في موسوعة فوارق لفتي سلسلة السياق والوزن - 00:00:05

هي بعنوان الحديث والنبا. الحديث يكون عما حدث في الماضي. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث موسى؟ سورة النازعات الآية خمسة عشرة. ويكون الحديث - 00:00:25

ايضا عما سوف يحدث في المستقبل بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث الغاشية سورة الغاشية الآية الاولى. فحديث موسى صلى الله عليه وسلم انما كان في الماضي بينما حديث الغاشية - 00:00:45  
انما يكون في المستقبل. لذلك فقد كان التكذيب في القرآن الكريم كان تكذيبا بالحديث اي تكذيب بكل الاخبار السابقة واللاحقة. ولم يكن التكذيب بالقصص. لأن القصص انما يختص بالقدر السابقة وحدها. ولذلك نجد الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فذرني - 00:01:05

ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. سورة القلم الآية اربعة واربعين يكذب بهذا الحديث اي بما فيه من الاخبار الماضية والاخبار اللاحقة. فالمقصود بهذا الحديث القرآن الكريم - 00:01:35

ولذلك جاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فبأي حديث بعده يؤمنون؟ سورة المرسلات آية خمسة وسبعين  
ولم تجيء الآية فبأي قصص بعده يؤمنون لأن القصص انما يختص بالقدر السابقة - 00:01:55

فقط. والقرآن الكريم صادق في الحديث بالضرورة. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.  
الله لا اله الا هو. ليجمعنكم الى يوم القيمة لا رب فيه. ومن اصدق من الله حقا - 00:02:15

حديثنا سورة النساء الآية سبعة وثمانين. فان سأله سائل لماذا جاءت الآية ومن اصدق من الله حديثنا انه والله صادق لا يحتاج الى  
توكيد هذا الصدق نقول ان الاصل في كلمة الحديث انه قد يكون صادقا - 00:02:35

وقد يكون كاذبا. ولذلك جاءت الآية ومن اصدق من الله حديث دليلا على صدق حديث في القرآن الكريم. ولذلك فقد سمي القرآن الكريم احسن الحديث لأن اخباره كلها صادقة الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متنان. سورة الزمر - 00:02:55

الآية ثلاثة وعشرين والآية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم  
سورة الزمر الآية خمسة وخمسين ليس معنى احسن هنا ان هناك ما هو حسن وما هو احسن فنتبعه واتبعه - 00:03:25

واحسن ما انزل اليكم من ربكم ولكن المقصود اتبعوا القرآن بدليل الله نزل احسن الحديث كتاب اي نزل القرآن الكريم كتابا. وسمى  
الحديث الشريف لانه يتضمن كل خبر عن النبي - 00:03:45

صلى الله عليه وسلم يتضمن اقواله او افعاله او تقريره. ونحن نعلم جيدا ان التقرير في السنة هو ما كان من قول صحابي او فعل  
صحابي وعلم به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

ووافق عليه اي اقره. وتقرير النبي لفعل الصحابي او قول الصحابي يتم اما بالموافقة بالكلام صراحة او بالسكت او بالاستحسان.  
وكلمة الحديث الشريف كلمة الشريف في مصطلح حديثي الشريف تدل على انه صادق بالضرورة ولا كذب فيه. لاننا قلنا ان الاصل في

كلمة الحديث - 00:04:25

قد يكون صادقا او يكون كاذبا ولذلك فقد لزمت صفة الشريف لكلمة الحديث الشريف تنبئه على صدقه بالضرورة فهو على لسان الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم. وهناك خلط - 00:04:55

بين كلمة القصص وكلمة القصة. لاحظ معنى هذا الفرق. القصة والقصص الخبر عن امور التي يتلو بعضها بعضها. فالمعنى واحد. الاخبار عن امور يتلو بعضها بعضها ولكن القصة مفرد. جمعها القصص. نقول هذه القصص. والكلمتان مؤنثتان - 00:05:15

اما القصص فيطلق على القصة والقصص ولكنه لفظ مذكر. اذا كلمة القصص فيها خاصية خطيرة جدا. هي تطلق على المفرد وتطلق على الجمجم وهي التذكير لكلمة القصص معا. ولذلك جاءت الاية نحن نقص عليك احسن - 00:05:45 انا القصص اي احسن القصص جمعا واحسن القصة مفردا ولكنها جاءت مذكورة فكانت احسن القصص. اذا فاي صورة تحكي عن الامم السابقة انما هي من القصص القرآنية سورة يوسف فيها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذلك من انباء الغيب نوحى - 00:06:15

الايك. سورة يوسف الاية مية واتنين ذلك اسم اشارة للمفرد المذكر. ذلك فمن انباء الغيب نوحى. نوحى الهاء ضمير للمفرد المذكر. لان سورة في يوسف احتوت على قصص واحد اي قصة واحدة. قلنا ان القصص يستخدم بمعنى المفرد ولكن - 00:06:45 انه المذكر لكلمة القصة. لذلك جاءت ذلك من انباء الغيب نوحى اليك. ولم تأتي الاية تلك اي تلك القصة من انباء الغيب نوحى اليك. فهذا هو تفسير اسم الاشارة والضمير - 00:07:15

اذ على المذكر لان هذه قصة واحدة اي قصص واحد في سورة يوسف. صلى الله عليه سلم. ثم تأتي اية اخرى في سورة هود. سورة هود الاية تسعه واربعين تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:35 تلك من انباء الغيب نوحى اليك. سورة هود الاية تسعه واربعين لاحظ ان سورة انما تضمنت مجموعة من قصص الانبياء. اي تضمنت قصصا كثيرة. ولكن القصص لفظ مؤنث بدليل هذه القصص. والمذكر المناظر له القصص. القصص. ولكنها الاية جاءت - 00:07:55 تلك من انباء الغيب نوحى اليك اي تلك القصص. ولذلك فقد جاء اسم الاشارة ترثيكما تلك اسم اشارة للمفرد المؤنث بتقدير تلك القصص الواردة في سورة هود من انباء الغيب ابن نوحىها. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو نبا عظيم انت عنه معارضون - 00:08:25

سورة صاد الاية سبعة وستين تمانية وستين. لو كان النبأ هو الخبر العظيم لما وصف بأنه عظيم في الاية قل هو نبا عظيم. ولذلك الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. عم يتتساءلون عن النبأ العظيم. سورة - 00:08:55 الاية الاولى والثانية النبأ هو الاخبار عن شيء الذي اخبرته اخبرته نبا هو لا يعرفه تماما. الدليل على ذلك الایتان من سورة البقرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا - 00:09:15

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. سورة البقرة - 00:09:35 البقرة الاية اتنين وتلاتين تلاتة وتلاتين. قالوا سبحانك لا علم لنا. لا علم لنا الا ما علمتنا. فكانت الاية التالية يا ادم انبئهم باسمائهم. لانهم لا يعرفون شيئا. لا علم لهم بذلك. فجاء انبئهم - 00:09:55 باسمائهم فالانباء انما هو خبر لم ين لليس له علم مسبق بالامر. فلا ان تقول نعم علمت هذا النبأ قبل ذلك. النبأ لا تعلمه بالضرورة قبل ذلك. بينما تقول نعم علمت - 00:10:15

هذا الخبر قبل ذلك. اذا الخبر قد يكون لك به علم سابق. وقد يكون الخبر مثل النبأ لا علم لك به قبل ذلك. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكيف تصر - 00:10:35

على ما لم تحظ به خبرا. سورة الكهف. الاية تمانية وستين. اذا ما لم تحظ به اي لا علم لك به قبل ذلك ومن هنا فالخبر قد يكون مثل النبأ لا علم لك به قبل ذلك. النبأ فيه - 00:10:55

صفة مهمة جدا. النبأ يكون صادقا بالضرورة. بينما الخبر قد يكون صادقا او كاذبا ولذلك لو رجعت الى محاضراتي احب لفتي قلنا ان

الاسلوب الخبري يتحمل الصدق او الكذب. لان - 00:11:15

له خبر عن شيء معين اما ان يكون صادقا واما ان يكون كاذبا. اما النبأ فهو صادق بالضرورة بدليل الاتي التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم. سورة الحجر الآية تسعه واربعين - 00:11:35  
نبئ عبادي اي اخبرهم خبرا صادقا بالضرورة اني انا الغفور الرحيم. نستكمله في محاضرتنا التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:55